نـــور المسيح
ΦΩΣ
XPIΣTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1246 السنة الرابعة والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (28/09/ 2015) غربي (11/ 10/ 2015)
جمعية نـور المسيح رقم: 580 327 914

٩/٢٨ ش
١٠/١١ غ

أحد لوقا الأوّل

اللحن الثاني
الإيوثينا الثامن

تذكار القديس خاريتون المعترف، البار إسحق السوري، وباروخ النبيّ

القديس خاريتون المعترف

القديس إسحق السوري

طروبارية القيامة على اللحن الثاني:- عندما انحدرت الى الموت، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السماويين: أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك.

الأبوليتيكية على اللحن الثامن:-
إنَّ البريّة الجدباء بهطل دموعك أخصبت. وأتعابك الشَّاقَّة بتصعيد زفراتك أثمرت إلى مئة ضعف. فأصبحتَ كوكباً للمسكونة يتلألأ بالعجائب يا أبانا البّار خاريطُن. فتشفّع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

طروبارية شفيع الكنيسة/...

قنداق العذراء-: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة، الواسطة لدى الخالق الغير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل بادري إلى إغاثتنا نحن الصارخين إليك بإيمان. بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة، يا والدة الإله،المتشفعة دائمًا بمكرميك

قوتي وتسبحتي الرب أدباً أدبني الرب

الرسالة

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس (١١ : ٣١-١٢:١-٩)

يا إخوة قد علم اللّه ابو ربنا يسوع المسيح المبارك الى الأبد أنّي لا أكذب * كان بدمشق الحاكم تحت إمرة الملك الحارث يحرس مدينة الدمشقيين ليقبض عليَّ * فَدُلّيتُ من كُوَّة في زنبيل من السور ونجوتُ من يديه * انّه لا يوافقني ان افتخر فآتي إلى رؤى الرب وإعلاناته * إنّي أعرف إنسانًا في المسيح منذ اربع عشرة سنة (أفي الجسد لستُ أعلم ام خارج الجسد

" فلمّا رأى ذلك سمعان بطرس خرّ عند ركبتَيْ يسوع قائلاً اخرج عنّي يا رب فاني رجل خاطىء * لأن الانذهال اعتراه هو وكل من معه لصيد السمك الذي أصابوه" (لو ٥:١-٢).

لهذا السبب فان بطرس اذ رجع بذاكرته الى خطاياه السابقة خاف وارتعد، واذ شعر أنه غير طاهر فانه لا يجرؤ أن يستقبل ذلك الذي هو طاهر. وخوفه هذا يستحق المدح لأنه قد تعلم من الناموس أن يميز بين المقدس والنجس.

دعوة الرسل - للقديس افرام السرياني

أتوا إليه صيّادي سمك وأصبحوا صيّادي الناس، كما قيل:

«هانذا مُرسلٌ صيّادين فيقتنصونَهم عن كل الجبال والمرتفعَات» (ار ١٦:١٦) ! لو كان ارسل حُكماءَ، لقالوا إنّهم اقنعوا الشعب فكَسبوه، أو إنهم خدعوه فاستولوا عليه. ولو كان الرسل أغنياء لقالوا إنهم موَّهوا على الشعب بإشباعه، او انهم رَشوه فسيطروا عليه! ولو أرسلَ أقوياء لقالوا إنهم هوَّلوا له بالقوة أو قمعوه بالعنف!

غير ان الرسل لم يكن لديهم شيءٌ من كلِّ هذا. فقد أظهرَ الربُّ ذلك للجميع بمثل سمعان، كان جباناً فخاف من صوت خادمة، وفقيراً فلم يستطعْ أن يدفع قسطَه من الجزية، نصفَ استار. ويقول: « ليس لديَّ ذهب ولا فضة » (اع ٣ : ٦ انظر متى ١٧:٢٤- ٢٧). ولم يكن مثقفاً ليعرف أن يتخلَّص بحيلة عندما انكر الرب.

فخرج إذنْ صيادوا السمك هؤلاء ، وتغلبوا على الأقوياء والأغنياء والعقلاء . يا للأعجوبة العظمى! ضعفاء على هذا الشكل ، استمالوا الأقوياء إلى عقيدتهم بغير عنف مساكين علّموا الأغنياء، وجهلة جعلوا من الحكماء والفقهاء تلاميذ لهم .

لقد افسحت حكمةُ العالم مجالاً لهذه الحكمة التي هي الحكمةُ بالذات .

لنقتل كل شرّ فيّ !

" يا بنت بابل الشقيّة طوبَى لَمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة" (مز ١٣٦:٨-٩)

يقصد بأطفال بابل هنا الأفكار الشريرة ... هذه التي إن شعرنا أنها صغيرة في البداية يجب علينا أن نمسكها ، ونقطعها ، ونضرب بها الصخرة ، التي هي المسيح (١ كو ١٠ :٤). يجب أن نقتلها حسب أمر الرب ، ولا نترك فيها نسمة نتنفسها داخلنا.

من يقدر أن ينزع الأفكار الشرّيرة عني ؟
من يستطيع أن يكتم أنفاسها ؟
نعمتك الإلهيّة تحطمها وتبدّدها، فأحيا متمتعاً ببرّك !

العلامة أوريجينوس

من اقوال القديس مكاريوس الكبير

إن الفرق بين أولاد اللّه واولاد العالم كبير، فكل ذرية تشبه أباها فاذا سلم أولاد الله أنفسهم للعالم ولأمور الأرض ولفخر هذا الزمان الحاضر، فأنهم يذبلون ويموتون روحياً ولن يجدوا راحة في حياتهم لأنهم يكونون بعيدين عن ابيهم، حيث يخنقهم الشوك الذي هو هموم العالم وغرور الغنى.

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

لستُ اعلم. اللّه يعلم) إختُطفَ إلى السماء الثالثة * وأعرف ان هذا الأنسان (افي الجسد ام خارج الجسد لستُ اعلم. اللّه يعلم) * اختُطفَ إلى الفردوس وسمع كلمات سريّة لا يحلُّ لأنسان ان ينطقَ بها * فمن جهة هذا افتخر. واما من جهة نفسي فلاً افتخر إلاّ بأوهاني * فاني لوَ اردتُ الافتخار لم اكن جاهلاً لاني اقول الحقَّ. لكني اتحاشى لئلا يَظُنَّ بي احدٌ فوق ما يراني عليه او يسمعه مني * ولئلا استكبر بفرط الأعلانات أعطيتُ شوكَةً في الجسد ملاكَ الشيطان ليلطمني لئلا استكبر * ولهذا طلبتُ الى الرب ثلاث مرات ان تفارقني * فقال لي تكفيك نعمتي. لأن قوَّتي في الضعف تكمل * فبكلِّ سرورٍ افتخر بالحريّ بأوهاني لتستقرّ فيَّ قوَّة المسيح .

الإنجيل فصلٌ شريف من بشارة القديس

لوقا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر(٥: ١- ١١)

في ذلك الزمان فيما يسوع واقفٌ عند بحيرة جنيسارت رأى سفينتين واقفتين عند شاطىء البحيرة وقد انحدر منهما الصيّادون يغسلون الشباك * فدخل إحدى السفينتين وكانت لسمعان وسألهُ أن يتباعد قليلاً عن البرّ وجلس يعلّم الجموع من السفينة * ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان تقدَّم إلى العمق وألقوا شباككم للصيّد * فأجاب سمعان وقال لهُ يا معلّم انّا قد تعبنا الليل كلَّهُ ولم نُصبْ شيئًا ولكن بكلمتك أُلقي الشبكة * فلمّا فعلوا ذلك إحتازوا من السمك شيئًا كثيرًا حتى تخرّقت شبكتهم * فأشاروا إلى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم. فاتوا وملأوا السفينتين حتى كادتا تغرقان * فلمَّا رأى ذلك سمعان بطرس خرَّ عند ركبتيْ يسوع قائلاً أخرج عني يا ربُّ فإني رجلٌ خاطىءٌ * لأنَّ الانذهال اعتراه هو وكلَّ من معهُ لصيد السمك الذي اصابوهُ *

امتلأت شباكهم سمكًا عن طريق المعجزة، وذلك ليثق التلاميذ بأن عملهم التبشيري لا يضيع سدى وهم يلقون شباكهم على جمهور الوثنيين والضالين. ولكن لاحظوا عجز سمعان ورفاقه عن جذب الشبكة، فوقفوا مبهوتين مذعورين صامتين وأشاروا بأيديهم إلى إخوانهم على الشاطىء ليمدوا يد المساعدة. ومعنى ذلك أن كثيرين ساعدوا الرسل القديسين في ميدان عملهم التبشيري، ولا زالوا يعملون بجد ونشاط وخصوصاً في إستيعاب معاني آيات الإنجيل السامية، بينما آخرون من معلمي الشعب ورعاته برزوا في فهم تعاليم الحقّ الصحيحة. لا زالت الشبكة مطروحة والمسيح يملأها بمن يخدمه من أولئك الناس الغارقين في بحار العالم العاصفة والثائرة، فقد ورد في المزامير: «نجني من الطين فلا أغرق، نجني من مبغضي ومن أعماق المياه» (مز٦٨: ١٤). القديس كيرللس الكبير

وكذلك يعقوب ويوحنّا ابنا زبَدى اللذان كانا رفيقين لسمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخفْ فانَّكَ من الآن تكون صائدًا للناس * فلمّا بلغوا بالسفينتين إلى البرّ تركوا كلَّ شيءٍ وتبعوه

عظة الأنجيل للقديس كيرللس الكبير - رئيس أساقفة الأسكندرية

"في ذلك الزمان فيما يسوع واقف عند بحيرة جنيسارت رأى سفينتين واقفتين عند شاطىء البحيرة وقد انحدر منهما الصيادون يغسلون الشباك" (لو ٥: ١-٢).

يليق أن نعجب بالطريقة الماهرة التي استخدمت لصيد أولئك الذين سيصيرون صيادين لكل الأرض، وأعني بهم الرسل القديسين الذين رغم أنهم كانوا ماهرين في صيد السمك، الا أنهم أُمْسكوا في شبكة المسيح، لكي يستطيعوا هم أيضًا بالقاء شبكة الكرازة الرسولية، أن يجمعوا لهم سكان العالم كله. لأنه حقًا قال في موضع آخر بواسطة أحد الأنبياء القدّيسين "هأنذا أرسل صيادين كثيرين، يقول الرب، فيصطادونهم ثم بعد ذلك، أرسل كثيرين من القانصين فيقتنصونهم" (ار ١٦: ١٦) وهو يعني الصيادين الرسل القديسين، أما القانصين فيقصد بهم أولئك الذين تبعوهم كمدبرين ومعلمين للكنائس المقدسة. وأرجو أن تلاحظوا أن الرب لم يكرز فقط، بل يجري آيات أيضًا،معطيًا بذلك أدلة على قوته ومثبتًا كلامه بعمل المعجزات،لأنه بعد أن تحدَّث مع الجموع، رجع الى أعماله العادية المقتدرة. وعن طريق تعامله مع التلاميذ الصيادين فانه يمسك بهم كأسماك، لكي يعلم الناس أن مشيئته قادرة على كل شيء، وأن الخليقة تطيع أوامره الالهية.

«فدخل احدى السفينتين وكانت لسمعان وسأله أن يتباعد قليلاً عن البَرّ وجلس يعلم الجموع من السفينة * ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان تقدّم الى العمق والقوا شباككم للصيد * فأجاب سمعان وقال له: يا معلم إنّا قد تعبنا الليل كله ولم نُصبْ شيئًا ولكن بكلمتك أُلقي الشبكة * فلمّا فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئًا كثيرًا حتى تخرّقت شبكتهم * فأشاروا الى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم" (لو ٥: ٣-٧).

حيث أنه لم يكن قد علمهم بقدر كاف، وكان من المناسب أيضًا أن يضيف عملاً الهيًا على كلماته لأجل فائدة الحاضرين، طلب الى سمعان ورفاقه أن يبعدوا عن الشاطىء وأن يلقوا شباكهم للصيد. ولكنهم أجابوا أنهم قد تعبوا الليل كله ولم يمسكوا شيئًا، ومع ذلك فانهم ألقوا الشبكة باسم المسيح وفي الحال امتلأت من السمك لكن عن طريق حقيقة منظورة تمت بطريقة معجزية كمثل ونموذج يمكن أن يقتنعوا به تمامًا أن تعبهم لم يكن بدون مكافئة، ولا غيرتهم ستكون بلا ثمر، تلك الغيرة التي أظهروها بنشر شبكة تعليم الانجيل، لأنه يلزم بالتأكيد أن يمسكوا بأفواج الأمم داخل هذه الشباك..

ولكن لاحظوا هذا أنه لا سمعان ولا رفقاؤه استطاعوا أن يجذبوا الشبكة الى الشاطىء. واذ قد انعقد لسانهم من الخوف والدهشة ـ لأن الدهشة أخرستهم ـ أشاروا الى شركائهم، أي أولئك الذين يشاركونهم في عمل الصيد، أن يأتوا ويساعدوهم للمحافظة على الصيد وعلى ما اصطادوه. لأن كثيرين قد اشتركوا مع الرسل القديسين في أتعابهم ولا يزال الأمر كذلك الى الآن، خاصة أولئك الذين يفتشون عن معنى المكتوب في الأناجيل المقدسة، وآخرين أيضًا معهم، وأعني الرعاة والمعلمين ومدبري الشعب، المتدربين في تعليم الحق. لأن الشبكة لا تزال مطروحة بينما المسيح يقوم بملئها ، وهو يدعو الذين في أعماق البحر أن يتغيروا. بحسب كلمة الكتاب، أي أولئك الذين يعيشون في تيار وأمواج الأمور العالمية.